



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

فرقة بحث "تأثير الرقمنة على حركة التشريع في مجال قانون الاعمال"



شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بأن **د/ ربيع بحشاشي** قد شارك(ت) في أشغال الملتقى الوطني الافتراضي حول: **المؤسسات الناشئة: آلية النشاط الاقتصادي المعاصر المنظم** من قبل فرقة البحث "تأثير الرقمنة على حركة التشريع في مجال قانون الاعمال" بالتعاون مع كلية الحقوق والعلوم السياسية يوم 11 جويلية 2021

بمداخلة بعنوان "دور حاضرات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر"

عميد الكلية
عماد خضري

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
رئيس الملتقى

رئيس الملتقى
د. عبدالعزيز بوخرم

رئيس فرقة بحث حول تأثير الرقمنة على حركة التشريع في مجال قانون الاعمال
كلية الحقوق - جامعة المسيلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية



وحدة البحث (PRFU) الموسومة بـ "تأثير الرقمنة على حركة التشريع في مجال قانون الأعمال".

G01L01UN280120190001

Unité de Recherche PRFU intitulée : « L'Impact du Numérique sur la Mobilité Juridique en Droit des Affaires »



برنامج الملتقى الوطني الافتراضي حول:

المؤسسات الناشئة: آلية النشاط الاقتصادي المعاصر

"في البحث عن الإطار القانوني لعمل المؤسسات الناشئة في الجزائر"

الجلسة الافتتاحية 08:45 – 09:00

تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم

النشيد الوطني

كلمة الدكتور بوخرص عبد العزيز رئيس الملتقى

كلمة الدكتور أحمد مير مدير حاضنة أعمال ومسؤول CATI Msila

كلمة الدكتور خضري حمزة عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

يوم 11 جويلية 2021



الجلسة العلمية الأولى : رئيس الجلسة: أ د / نادية ضريفي
توقيت الجلسة من 09:00 إلى 12:00 مدة المداخلة 10 دقائق

الجامعة	المتدخل	عنوان المداخلة
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د. رضا زاوش ط/د. إبراهيم عبد الحكيم	الشركات الناشئة خصائصها ومقومات نجاحها
جامعة الجزائر 01	د بن زيدان زويينة	أهمية التمييز بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
جامعة سيدي بلعباس	د/مخاشف مصطفي	قراءة تحليلية في المرسوم التنفيذي رقم 20-254
جامعة تلمسان جامعة بشار	ط.د بن فاضل وسيلة أ. د طافر زهير	قراءة في قوانين الملكية الفكرية المنظمة لقطاع المؤسسات الناشئة بالجزائر
جامعة الأغواط جامعة الأغواط	ط د / عطلاوي النذير أد / دمانة محمد	التكنولوجيا والابتكار أساس لتميز أحكام المؤسسات الناشئة وفق المشرع الجزائري
جامعة المسيلة	د/خضري حمزة	دور وأهمية المؤسسات الناشئة في تحقيق الانطلاق الاقتصادية
جامعة تيارت	د/ بن يحي شارف	المؤسسات الناشئة في ظل عدم تجانس التأطير القانوني بين المراسيم التنظيمية وأحكام القانون التجاري الجزائري - قراءة للواقع واقتراح للبدائل
جامعة المسيلة	أد / نادية ضريفي	من أجل بيئة أعمال مساعدة للمؤسسة الناشئة في الجزائر
جامعة مستغانم جامعة مستغانم	د.بن قطاط خديجة ط/د. حبيب عادل	طبيعة المؤسسة الناشئة
جامعة خنشلة	د. بوشيري مريم د.عباسة نسمة	دور التسويق الإلكتروني في تطوير المؤسسات الناشئة
جامعة مسيلة جامعة باتنة	د/مهدي رضا د.ط/ مقراتي خلود	المؤسسات الناشئة في الجزائر قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي 20-254.
جامعة مسيلة جامعة المسيلة	ط د/قريير نواردة ط د/ضياف ياسمينة	دور المؤسسات الناشئة في تحسين نوعية الخدمة العمومية في الجزائر " مؤسسة مسير Yassir انموذجا "
جامعة وهران	ط/د. رشيد عادل	المؤسسة الناشئة بين تحديات الواقع ومتطلبات العصر: دراسة في المفهوم وآلية التفعيل

مناقشة عامة 12.00 - 12.30



الجلسة العلمية الثانية : رئيس الجلسة: د/ بوخرص عبد العزيز

توقيت الجلسة من 09:00 إلى 12:00 مدة المداخلة 10 دقائق

عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة
مساهمة خصوصية علاقة العمل في نجاح المؤسسة الناشئة	أد/ حسان نادية	جامعة تيزي وزو
شركة المساهمة المبسطة كآلية مثلى للإدارة الشركات الناشئة في القانون الفرنسي	أد/ محمد الطاهر بلعيساوي ط/ د . دنيا الوناس	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2
الشكل القانوني المناسب للمؤسسات الناشئة في القانون الجزائري	أ.د/ كمال سامية	جامعة تيزي وزو
الشكل القانوني للمشروع في القانون الجزائري ومدى ملاءمته مع المشاريع الناشئة-دراسة مقارنة-	د/كريم كريمة	جامعة سيدي بلعباس
المركز القانوني للمؤسسات الناشئة في ضوء الأحكام القانونية الجزائرية	د /حكيمة دموش	جامعة بجاية
فكرة المؤسسة الناشئة في التشريعات المقارنة	د. صغير يبرم عبدالمجيد ط د / قبزة حليم	جامعة المسيلة جامعة قسنطينة 1
المؤسسة الناشئة والشركة التجاري/ دراسة مقارنة في ضوء أحكام المرسوم التنفيذي 20-254 والقانون 02-05	د/ خالد عطوي ط د / محمد جمال الدين جفال	جامعة المسيلة جامعة المنار - تونس
Le Statut juridique des Start-Up en Algérie	د. إيمان خليل د. قارة مولود	جامعة تيارت جامعة المسيلة
قراءة قانونية في النصوص النازمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر	د. هشام كلو ط د / حكيم حزير	جامعة قسنطينة 1 جامعة قسنطينة 1
دور مناخ الأعمال في ترقية المؤسسة الناشئة	د قمره النذير	جامعة المسيلة
النظام القانوني للمؤسسات الناشئة على ضوء التشريع الجزائري	د/مفلاح عبدالكريم	جامعة غليزان
المؤسسات الناشئة و عقود نقل التكنولوجيا	د/ كمال فراحتية	جامعة المسيلة
L'apport des startups au développement durable en Algérie	ط.د / حاني لمنين	جامعة بجاية
عن مساهمة اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة في تفعيل دور حاضنات الأعمال في المراقبة والاحتضان	أ.د/ فتحي وردية	جامعة تيزي وزو
الأشكال القانونية للمؤسسات الناشئة	د/ غزولي عبد الرحيم أ / ميرة وليد	جامعة تلمسان جامعة المسيلة
النظام القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر	د/رابيعي إبراهيم ط.د/ روباش سليمة	جامعة المسيلة جامعة المسيلة
المؤسسات الناشئة وتمييزها عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري.	د.قداري أمال	جامعة تيارت
حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة كآلية لتحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر	ط د / طزوطة فاطمة ط.د/يخلف سمية	جامعة عين تموشنت جامعة تلمسان
دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري	د زايد بوالقرارة	جامعة جيجل
في مدى ملاءمة أشكال الشركات التجارية لنشاط المؤسسات الناشئة	د. حمزة بوخروبة	جامعة المسيلة
الشكل التجاري المناسب لتأسيس مؤسسة ناشئة	عتو الموسوس	جامعة غليزان

مناقشة عامة 12.00 - 12.30



الجلسة العلمية الثالثة: رئيس الجلسة: د/ إبراهيم رابعي
توقيت الجلسة من 09:00 إلى 12:00 مدة المداخلة 10 دقائق

الجامعة	المتدخل	عنوان المداخلة
جامعة تيارت	د عبد الصدوق خيرة	Le rôle des incubateurs dans l'accompagnement d'entreprises
جامعة تيارت	د/صافة خيرة	حاضنات الأعمال ودورها في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة
جامعة المدينة	ط.د./رحموني وفاء	إسهام حاضنات الأعمال في رفع التحديات عن المؤسسات الناشئة في الجزائر
جامعة تلمسان	ط.د./ توتاي غزالة	الابتكار كأداة تنافسية لتطوير وترقية المؤسسات الناشئة
جامعة بيج بوعربرج	ط. د/ قاضي عبد الحكيم	التنمية البشرية ودورها في نجاح المؤسسات الناشئة بغية تحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود.
جامعة البويرة	د.بوترعة سهيلة	الحاضنة الخضراء: من حماية للبيئة إلى تحقيق للتنمية المستدامة
جامعة جيجل	ط د/بوشكريط نجيبة ط د / زعيمين باديس	عن تدخل البنوك الإسلامية في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر -الواقع والاتفاق-
جامعة تيزي وزو	زايدي حميد	قراءة في الإطار القانوني لحاضنات الأعمال في التشريع الجزائري
جامعة مسيلة جامعة تيارت	د/براج السعيد ط د /نعيجي شهرزاد	دور حاضنات الأعمال في تنمية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د/ ديلمي فتيحة د/ رحمان سناء	تعزير دور حاضنات الأعمال في مرافقة وتمكين المؤسسات الناشئة في الجزائر
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د.مخوخ رزيقة ط.د/سعد الدين حبيبة	دور حاضنات الأعمال للنهوض بالمؤسسات الناشئة- مع الإشارة إلى الأطار القانوني لحاضنات الأعمال في الجزائر
جامعة الوادي جامعة الوادي	د/غربي العيد ط د / خزار مريم	دور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر - تشخيص التجربة الجزائرية والاستفادة من التجارب الدولية-
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د/ أحمد مير ط د/هبوب فرنال	دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة -بالإشارة إلى حالة حاضنة الأعمال-المسيلة-
جامعة البويرة	د.رحماني حسيبة	حاضنات الأعمال كوحدة إدارية ريادية داعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د/بن البار أمحمد ط د / مختاري عادل	حاضنات الأعمال كأحد استراتيجيات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر
جامعة سكيكدة المركز الجامعي ميله	أ.د/زرزار العياشي ط د /بن وريدة حمزة	مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة
جامعة بومرداس جامعة المسيلة	د.عطوي نوالد ط.د/ مغني منيرة	دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر
جامعة سكيكدة	د/ نهى شيروف	حاضنات الأعمال بين الدور البنائي ومنطق الانتشار المقاولاتي في ضوء التشريع الجزائري
جامعة تيزي وزو	د/ طيبي نادية	دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة
جامعة سعيدة جامعة المسيلة	د. عبد العزيز خنفوسي أ . عيسى لعلاوي	حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تأهيل وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر
جامعة تيارت جامعة تيارت	اد /بلقنيشي الحبيب ط د / مليه بودريالة	الإطار القانوني للجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"

مناقشة عامة 12.00 - 12.30



الجلسة العلمية الرابعة : رئيس الجلسة: د/مراد رداوي

توقيت الجلسة من 09:00 إلى 12:00 مدة المداخلة 10 دقائق

الجامعة	المتدخل	عنوان المداخلة
جامعة المسيلة	ط د/ رضوان حميدي	دور قوانين الإفلاس الحديثة في تحسين البيئة العامة لعمل المؤسسات الناشئة
جامعة باتنة جامعة باتنة	د/ رابع بحشاشي ط/د خيرالدين مخلوف	دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر
المركز الجامعي تيبازة	د. مرسلبي محمد	المرافقة الجبائية للمؤسسات الناشئة
University Centre of Maghnia University of Medea	Mohammed Ayoub Ledhem, Warda Moussaoui	Role of Islamic banks in financing Startups for achieving economic development: A beneficial Malaysian experiment for Algeria
Université de Mascara	Seif eddine BOUMENAD	Vers une génération des Startupeurs : Etat des lieux de l'action entrepreneuriale en Algérie
جامعة خنشلة جامعة المسيلة	د/حفاص أسماء د/بوقرة العمرية	استراتيجية الحكومة الجزائرية في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة
جامعة بسكرة	ط.د / مراد لمين	إشكالات تعثر المؤسسات الناشئة
جامعة تلمسان	ط د. د/ بوتشيش عمر	دور البنوك في تمويل المؤسسات الناشئة
جامعة غليزان جامعة مستغانم	د/زروقي خديجة د/ لطرش أمينة	مدى ملائمة طبيعة المؤسسات الناشئة للنشاط التمويلي لشركات رأس المال الاستثماري
جامعة تامنغست	د/ دهيمي نجاة	دور الإشعار ببيوادر الصعوبات الاقتصادية في إنقاذ المؤسسات الناشئة من التعثر المالي
جامعة البويرة	د/ رحماني حسية	حاضنات الأعمال كوحدة إدارية ريادة داعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر
جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د/ بوخرص عبد العزيز ط . د / بوعمار صبرينة	حاضنات الأعمال كآلية قانونية لضمان استمرار و انطلاق المؤسسات الناشئة
جامعة المسيلة	د/ ليلي بن حليلة	دور حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر
جامعة سيدي بلعباس	د/ صابونجي نادية د/ بن درس حليلة	رأس مال المخاطر ونظام المشاركة الإسلامي آليات استراتيجية لتمويل المؤسسات الناشئة .. نحو ضرورة تأسيس نموذج توفيق بينهما للتمويل
جامعة تلمسان جامعة تلمسان	د/حوالف حليلة د/زكري ايمان	تقييم نظام التسوية القضائية كآلية لإنقاذ المؤسسات المتعثرة من الإفلاس.



جامعة تلمسان المنقضى جامعة تلمسان جامعة المسيلة جامعة المسيلة جامعة المسيلة	ط د/ فتوحى خديجة د/ كيقاني شهيدة د/ بوعكة كاملة د/ هارون أروان ط د. فراحية أكرم د. ميلود بن حوحو د. سمير براهيمى ط.د/ الصديق رحابي د/ بنور أسماء د/ منقور قويدر د /بوالريحان فاروق ط د/ رويمل حياة ط. د/ درويش حفصة ط. د/ مناعي لامية د/ ياسين مقدم د. رداوي مراد د/ خليفي سامية د/ كمال بوبعاية	المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها المؤسسات الناشئة في الجزائر- واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر والهيكل الداعمة لها شركات الرأسمال الاستثماري ودورها في دعم المؤسسات الناشئة دور التمويل الإسلامي في دعم المؤسسات الناشئة مدى كفاية التحفيز الجبائي الممنوح للمؤسسات الناشئة في الجزائر - قراءة في أحكام قانون المالية لسنة 2021 - دور شركات رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع والمؤسسات الناشئة في الجزائر (دراسة حالة شركة SOFINANCE) Le financement des Start-up en Algérie entre la réalité et les attentes رأس مال المخاطر وتمويل المؤسسات الناشئة الحوافز التي تمنحها الدولة للمؤسسات الناشئة طرق واستراتيجيات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر طرق تمويل حاضنات الأعمال
---	---	---

مناقشة عامة 12.00 - 12.30

الجلسة الختامية

تلاوة التوصيات 12.30 - 12.40

الإعلان عن اختتام الملتقى 12.45

د. عبد العزيز بوخرص
رئيس فرقة بحث حول تأثير الرقمنة
على حركة التشريع في مجال قانون الأعمال
كلية الحقوق - جامعة المسيلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية

ملتقى وطني بتاريخ **11 جويلية 2021** حول: **المؤسسات الناشئة الية النشاط الاقتصادي المعاصر**
محور المشاركة: الثالث: حاضنات الاعمال ودورها في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة
عنوان المداخلة: دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر
من إعداد:

1- الدكتور/ رابع بحشاشي

- البريد الالكتروني: rabah.behchachi@univ-batna.dz

- الهاتف: 00213.551.667.724

-المخبر: مخبر اقتصاديات استثمارات الطاقات المتجددة واستراتيجيات تمويل المناطق
المعزولة

-مؤسسة الانتساب: جامعة باتنة 1- الحاج لخضر

2- طالب الدكتوراه/ خيرالدين مخلوف

- البريد الالكتروني: khayreddine.makhlouf@univ-batna.dz

- الهاتف: 00213 661 343 440

-مخبر: مخبر اقتصاديات استثمارات الطاقات المتجددة واستراتيجيات تمويل المناطق
المعزولة.

-مؤسسة الانتساب: جامعة باتنة 1- الحاج لخضر

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعريف بدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة وعرض لأهم الخدمات التي تقدمها لها، فتجربة العديد من دول العالم أثبتت أن حاضنات الأعمال هي الإطار المناسب لدعم المؤسسات الناشئة، وهذا راجع لما تقدمه من خدمات دعم ومرافقة تسمح لها من التغلب على العديد من المشاكل التي قد تواجهها سواء أ عند بدء نشاطها، فهي تحتاج إلى توجيه ومرافقة المنظمات الحكومية وغير الحكومية في بداية حياتها حتى تتمكن من إحداث منافسة في ظل وجود المنظمات الكبيرة (سواء كانت محلية أو أجنبية)، حتى تزداد قوة، ويستمر نشاطها، وتتطور وتثبت قيمتها في عالم اقتصادي يتميز بالمنافسة القوية و العابرة للحدود، وبذلك تتفادى حالات للإفلاس وال فشل، وكغيرها من دول العالم تدرك الجزائر أهمية المؤسسات الناشئة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لهذا فهي تسعى جاهدة لتوفير بيئة مناسبة وإطار قانوني لتطوير هذه المؤسسات وحمايتها

والعمل على دعمها من خلال إنشاء العديد من الهياكل التي تدعم هذه المؤسسات والمتمثلة اساسا في حاضنات الاعمال.

لقد توصلت الدراسة الى أن الجزائر قدمت ومنذ فترة غير بعيدة المؤسسات الناشئة عن طريق حاضنات الاعمال. وذلك بالعمل على وضع اطر قانونية تسمح بحمايتها ومرافقتها ودعمها بشتى السبل وايصالها لبر الامان وجعلها مؤسسة قوية لتصبح قوة اقتصادية تفرض وجودها وتضمن بقائها كما يمكنها أن تنافس مؤسسات مشابهة في الأسواق العالمية.

كلمات مفتاحية: مؤسسات ناشئة، حاضنات الاعمال، دعم، الجزائر، التنمية الاقتصادية، مرافقة.

Abstract: The study aimed to identify the role that business incubators play in supporting and developing emerging institutions and presenting the most important services they provide to them. Many problems that it may face, whether when starting its activity, it needs to guide and accompany governmental and non-governmental organizations at the beginning of its life so that it can create competition in the presence of large organizations (whether local or foreign), in order to grow stronger, continue their activity, develop and prove its value in an economic world characterized by strong competition and cross-border, thus avoiding cases of bankruptcy and failure. Like other countries of the world, Algeria is aware of the importance of emerging institutions in promoting economic and social development, so it is striving to provide an appropriate environment and a legal framework for the development and protection of these institutions and work to support them through the establishment of many structures that support these institutions, mainly represented in business incubators. The study concluded that Algeria provided, not long ago, the emerging institutions through business incubators. And that is by working on setting legal frameworks that allow it to be protected, accompanied and supported in various ways, to bring it to safety and to make it a strong institution to become an economic force that imposes its presence and ensures its survival, as it can compete with similar institutions in global markets.

Keywords: startups, business incubators, support, Algeria, economic development, escort

مقدمة:

تعد المؤسسات الناشئة النواة الأساسية لبناء الصرح الاقتصادي لاي بلد ونظرا للتغيرات المتسارعة التي تطرا على اقتصاديات الدول اصبح من الضروري الالتفات والاهتمام بهاته اللبنة من المؤسسات والاخذ بيدها حتى تستطيع الاستمرار والتطور واخذ مكانة هامة في الهيكل الاقتصادي خاصة بعد تراجع دور قطاع المحروقات والمؤسسات الكبيرة في ظل جائحة كورونا -كوفيد19 - وبلا شك ان هذه العناية والاهتمام الذي اولته الدول المتقدمة لهذه المؤسسات قد ساهم في تعزيز بقائها وتنمية قدراتها ،نتيجة لذلك فقد لعبت هذه المؤسسات دورا كبيرا في تحقيق معدلات نمو ممتازة في اقتصاديات هذه الدول،وهذا ما فرض على هذه الدول البحث عن الطرق والسبل التي تهتم بمثل هذه المؤسسات الهشة، وظهر ما يسمى بحاضنة الاعمال كمشروع تنموي متكامل لتأهيل وبناء هذه المؤسسات، لتساعدها في كافة اعمالها وتؤمن لها حظوظ النجاح والاستمرارية .

وتقدم هذه الورقة البحثية فكرة عن العلاقة الوطيدة التي تربط حاضنات الاعمال بالمؤسسات الناشئة واهم الخدمات التي تقدمها هاته الحاضنات بالنسبة للمؤسسات الناشئة وذلك من خلال الاجابة على الاشكالية التالية:

كيف تساهم حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة وماهي خدمات الدعم التي تقدمها والعلاقة التي تربطهما ببعضهما في الجزائر؟
فرضية الدراسة:

تتطلق هذه الورقة البحثية من فرضية مفادها أن حاضنات الاعمال تساهم بشكل فعال في نمو المؤسسات الناشئة، وبقائها واستمرارها في السوق الاقتصادية حيث تربطهما علاقة وطيدة بفضل خدمات الدعم المختلفة التي تقدمها لها لترقية المشاريع الناشئة والمبتكرة من طرف الباحثين.
أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية مساهمة ودعم ومرافقة المؤسسات الناشئة، من خلال حاضنات الاعمال بالجزائر، وأشكال الدعم التي تقدمها حاضنة الأعمال لحاملي المشاريع الابتكارية.
منهج الدراسة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب موضوع الدراسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال،

ومعرفة مدى مساهمة هذه الأخيرة في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة والمبتكرة عن طريق خدمات الدعم المختلفة المقدمة لها.

تقسيمات الدراسة:

للإمام بمختلف جوانب هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: إطار مفاهيمي عام حول حاضنات الأعمال.

المحور الثاني: عرض أهم التجارب الدولية الناجحة في مجال حاضنات الأعمال.

المحور الثالث: تقييم الحالة الجزائرية، والاستفادة من التجارب الرائدة في العالم.

المحور الأول: إطار مفاهيمي عام حول حاضنات الأعمال :

باعتبار الحاضنات هي من بين الآليات التي تدعم المؤسسات الناشئة فإننا سنتطرق لتحديد أطارها النظري

1- نشأة حاضنات الاعمال: يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تم إقامته في مركز Batavia في

نيويورك في عام 1959 ، عندما حولت إحدى العائلات مقر شركتها الذي توقف عن العمل إلى مركز

يتم فيه تأجير غرفه وما توافر لديهم من مواد وآلات للأفراد الذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة بهم مع

تقديم المشورة لهم ، ولقد لاقى هذه الفكرة إعجاب العديد من الشركات الأخرى و بدؤوا بتقليدهم ، وفي

عام 1985 أنشأت الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA من أجل العمل على تنظيم هذه

الحاضنات ، وهكذا انتشرت الحاضنات في أمريكا وباقي الدول وهناك من أطلق عليها مصطلح صناعة

الحاضنات . (عطار و نائلة، 01/04/2008)

2 - مفهوم حاضنات الاعمال: هناك العديد من المفاهيم نأخذ منها المفاهيم التالية:

- هي حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة، توفرها ولمرحلة محددة من

الزمن مؤسسة قائمة، لها خبرتها وعلاقاتها بالمبادرين الذين يرغبون بالبداية في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف

تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق. (محمد صالح الحناوي و اخرون، 2001، صفحة 26)

- تعرف الهيئة الأوروبية للأعمال ومراكز الابتكار الحاضنات: "على أنها منظمات رسمية معروفة لدعم

الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورجال الأعمال، وتعمل لتحقيق المصلحة والمنفعة العامة،

أنشأت من طرف الأعوان الاقتصاديين المهتمين في الإقليم أو المنطقة من أجل تقديم حزمة من خدمات

التوجيه، والدعم المتكامل للمشاريع التي تنفذ من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الابتكارية وبالتالي

المساهمة في تحقيق التنمية المحلية والإقليمية (European commission Enterprise directorate

général, 2002, p. 05)

-الحاضنات هي هياكل دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة، وتعمل على توفير وتخصيص موارد خاصة

وتوجيهها لمرافقة ومساعدة المؤسسات قبل إنشائها، أو في السنوات الأولى لنشاطها، وغالبا ما تقدم لها

محلات وعقارات بأسعار ملائمة، خدمات إدارية، تقديم الاستشارات والتوجيهات، وتعمل على ربطها بشبكات ومنظمات الأعمال خصوصا المؤسسات المالي (Albert & autres , 2002, p. 08)

- المشرع الجزائري اخذ بالتعريف الفرنسي وضم مفهوم الحاضنات في المشاتل، وعرفها وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03- 78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 الذي يتضمن القانون الأساسي طبقا لأحكام المادة 12 من القانون التوجيهي للمشاتل على أنها: "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي" (بن شايب و سعدي، 2019، صفحة 56)، وقد صنف المشرع الجزائري الحاضنات إلى : محضنة ، ورشة ربط ونزل المؤسسات. (المرسوم التنفيذي 03- 78 المؤرخ في 25 فيفري 2003)

-المحضنة : هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات؛

-ورشة ربط : هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الحرف والمهن؛

-نزل المؤسسات : هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

وتشمل المساعدة المقدمة لأصحاب المؤسسات الناشئة أساسا في: استضافة أصحاب المشاريع لمدة محددة وعرض مختلف الخدمات: (وزارة الصناعة، الجزائرية، 2020).

من خلال هذه التعاريف نستخلص التعريف التالي: هي عبارة عن مؤسسات رسمية تقوم باحتضان المؤسسات حديثة النشأة وتقدم لها الرعاية والمرافقة ومختلف انواع الدعم والمساعدة حتى تصل الى مرحلة النضج والاستقرار والتطور وتقدم لها مختلف أنواع الخدمات التي تتطلبها، من خدمات إدارية وتمويلية إلى المتابعة والمرافقة.

3- أنواع حاضنات الاعمال:

يمكن التمييز بين أنواع عدة لحاضنات الأعمال وفقا للتصنيفات المعتمدة والتي تتلخص فيما يلي:

3-1- حاضنات الأعمال تبعا لنطاق عملها: في هذا الإطار نميز ما بين الحاضنات الإقليمية والحاضنات الدولية. (عبدالسلام، 2001، صفحة 43)

— **الحاضنات الإقليمية:** تعمل هذه الحاضنات في نطاق جغرافي محدد.

— **الحاضنات الدولية:** تساهم بعض حاضنات الأعمال في استقطاب الشركات الأجنبية للعمل في بلدانها، وذلك من خلال تسهيل دخولها إلى هذه البلدان وتأهيلها للعمل في أسواقها. من ناحية أخرى توجد حاضنات أعمال الدولية تعمل في مجال نقل التكنولوجيا. كما يوجد صنف من حاضنات الأعمال يتولى تشجيع تصدير المنتجات المحلية من خلال دعم المؤسسات المصدرة وتأهيلها لاكتساب قدرة على العمل في الأسواق الخارجية.

3-2 - حاضنات الأعمال تبعا لشكل تواجدها: نميز في هذا الإطار بين أشكال الحاضنات التالية: (الشبراوي، 2003، صفحة 57)

— **حاضنات الأعمال ذات التواجد الفيزيائي الفعلي:** وهي تتميز بامتلاك مقر محدد بمكان معين.

— **الحاضنات الافتراضية:** هذه الحاضنات لا تمتلك أماكن لإيواء المؤسسات الناشئة، إنما تقدم العديد من الخدمات للمؤسسات الناشئة. يمكن إيجاد هذا النوع من الحاضنات في الغرف التجارية والصناعية. كما يمكن أن ندرج ضمن هذا الصنف من الحاضنات، في مجال الانترنت بتقديمها خدمات للشركات العاملة في مجال الانترنت.

3-3 - حاضنات الأعمال تبعا لمجال نشاطها: وفقا لهذا المعيار يمكن تمييز الحاضنات التالية:

— **حاضنات الأعمال العامة:** هذه الحاضنات تتولى احتضان مختلف المشاريع الناشئة المتواجدة في منطقة محددة، خاصة المشاريع التي تعمل في مجال التجديد والابتكار.

— **حاضنات الأعمال المتخصصة:** وهي هيئات تتولى احتضان مؤسسات تعمل في قطاع محدد.

— **حاضنات الأعمال التقنية والحاضنات البحثية:** هي حاضنات تختص باحتضان المؤسسات التي تعمل في مجال البحث وتطوير ونشر التكنولوجيا، وهي غالبا ما توجد داخل الجامعات ومراكز البحث والتطوير ومدن العلوم وحدائق العلوم والتكنولوجيا، أو أنها ترتبط بها للاستفادة من خدماتها. كما يمكن أن تتواجد ضمن المؤسسات والشركات التي تحتضن المؤسسات الصغيرة المبدعة.

3-4 - حاضنات الأعمال تبعا لموقعها من الربح

— **حاضنات أعمال لا تهدف لتحقيق الربح:** تختص بالبحث العمومي الذي يخدم المجتمع ككل.

— **الحاضنات التي تهدف لتحقيق الربح:** وهي هيئات تابعة للقطاع الخاص أو أنها تابعة لهيئة عمومية، مثل الجامعات، لكنها تقدم خدماتها بغرض الحصول على ربح. ولقد استفادت هذه الحاضنات من التقدم الحاصل في مجال الإعلام والاتصال، بحيث أن بعضها يعمل في مجال المعرفة وتكنولوجيا المعلومات وهو لا يمتلك جدران أو حدود. (السنوسي، 2003، صفحة 43)

3-5 - الحاضنات تبعا لطبيعة ملكيتها: يمكن التمييز بين الحاضنات التي تكون مملوكة من طرف الدولة وتلك المملوكة من طرف القطاع الخاص. (علي، 2007، صفحة 108)

— **حاضنات الأعمال العمومية:** وهي تابعة للدولة، غالبا ما توجد قرب الجامعات ومراكز البحوث.

— **حاضنات الأعمال الخاصة:** هي حاضنات تهدف إلى تحقيق الربح، وهي غالبا ما تتواجد في المدارس الكبرى للتجارة أو مدارس المهندسين... لكن مساهمتها في إنشاء المؤسسات محدودة.

– الحاضنات التابعة للقطاع الخاص: تهدف هذه الحاضنات إلى تحقيق الربح من خلال المساهمة بنسبة في رأسمال المؤسسة المصاحبة. وبالنظر إلى كون مواردها المتأتية من هذا المصدر قد لا تكون كافية، فهي تلجأ أحيانا للعمل في مجال المقاولاتية.

3-6- حاضنات أعمال موجهة لشريحة من أفراد المجتمع: هناك حاضنات تتولى استقبال المشاريع الرائدة لفئة محددة من أفراد المجتمع. ففي الصين مثلا توجد حاضنات خاصة بالطلبة الذين يدرسون بالخارج، وهذا لتشجيعهم على العودة إلى الوطن أما في فرنسا فيوجد نوع من الحاضنات معروف باسم (La fédération pionnière) تساعد الإناث اللاتي لهن مشاريع إنشاء مؤسسات مبدعة في مجال الخدمات.

4- المؤسسات التي تتعامل معها حاضنات الأعمال: تهتم حاضنات الأعمال فقط باحتضان المؤسسات الرائدة المبدعة التي تثبت قدرتها على النمو والاستمرار في العمل في مجالات التسويق، الخدمات، التنظيم... فهي على خلاف المؤسسات التقليدية تتوفر على ميزات كثيرة تظهر من خلال سعيها لإنتاج منتجات لها القدرة على تغيير طريقة الناس في الحياة والعمل وعدم الاكتفاء فقط بتحسين أدائها في إطار إنتاج منتج معين، بشكل مرن من خلال السعي لإنتاج منتجات تتميز بارتفاع مدة حياتها، كما تتميز المؤسسات الرائدة بتعاملها مع العديد مع الزبائن، وذلك من خلال المناقصات وأوامر التوريد. زيادة على هذا تتميز هذه المؤسسات بقدرتها على خلق قيمة مضافة عالية تسمح لها بتحقيق معدل ربح صافي عال وتحقيق معدل نمو مرتفع. (الشيراوي، 2003) -2- **5- مفهوم المؤسسات الناشئة:** تعرف المؤسسة الناشئة اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة Start-up تتكون من جزأين Start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و up وهو ما يشير لفكرة النمو القوي، وبدأ استخدام المصطلح start-up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، ويعرفه القاموس الفرنسي على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة. (بوالشعور، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups دراسة حالة الجزائر، 2018، صفحة 420)

6- خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة: من بين السمات التي تتسم بها المؤسسات الناشئة ما يلي: تعتبر مهمة وليست عملا -البعد عن السياسة -التحكم المالي الدقيق-العلاقات في الأوقات العصيبة -قيادة قوية-الاحترام المتبادل-العمل هو محور الاهتمام الأساسي -طاقة إيجابية-الصدق (https://www.alrab7on.com/what-is-a-startup, s.d.)

المحور الثاني: عرض أهم التجارب الدولية الناجحة في مجال حاضنات الأعمال.

1- التجربة الأردنية (المجموعة الأردنية للتكنولوجيا): كانت البداية الأولى لدعم المشاريع الصغيرة عن طريق إنشاء التجمع الوطني الأردني لحاضنات الأعمال والتكنولوجيا (المجموعة الأردنية للتكنولوجيا) والتي تأسست عام 1988 م، تسعى إلى تقديم مجموعة من الأهداف:

1. دعم أفكار الرياديين والأبحاث وتحويلها إلى أعمال ناجحة اقتصادياً وتجارياً.
2. توفير الموارد والإمكانيات المتاحة من أجل خدمة المشروعات الصغيرة وانجاح مشاريعها.
3. ربط المشاريع الصغيرة بالمشاريع التقنية المتطورة.
4. تشجيع التطور التقني بما يخدم المشاريع الناشئة (نعمة ، 2017)

2- التجربة المغربية (حاضنة فضاء المقاول): تأسست أول حاضنة للمشروعات في المغرب تحت مسمى فضاء المقاول سنة 1998 م، وبرعاية المصرف الشعبي، وذلك انطلاقاً من تجربته في مجال تقديم القروض للمشروعات الصغيرة وكافة وسائل الدعم والرعاية لها. وقد حددت مهام هذا الفضاء على النحو التالي:

1. توفير كافة الإمكانيات الداعمة لانطلاق أي مشروع جديد.
2. المساعدة في أعداد الدراسات اللازمة والخاصة بأي مشروع.
3. إنشاء مركز خاص بتوفير النصح والمشورة حول مرحلة التأسيس والعمل.
4. توفير الخدمات المكتبية والإدارية والمالية.
5. نشر ثقافة فكر الحاضنات ودورها في دعم المشاريع الصغيرة. (الطيب و محمد، 2017).

3- التجربة الأمريكية : تعتبر من أقدم التجارب حيث أن مفهوم حاضنات الأعمال تم تطويره بشكل أساسي في الولايات المتحدة سنة 1959 لكن انتشر مفهوم الحاضنات بشكل كبير Batavia الأمريكية من خلال التجربة الأولى في مركز الأعمال بالاهتمام ببرامج إقامة الحاضنات وتمييزها وإعدادها، SBA عام 1984 حين قامت الهيئة الأمريكية للمشروعات الصغيرة حيث لم يكن يعمل في الولايات المتحدة حينئذ سوى حوالي 20 حاضنة، ثم ارتفع العدد عند تبني الجمعية الأمريكية عام 1985 ، والتي تمت إقامتها من خلال بعض رجال الصناعة الأمريكيين في صورة مؤسسة خاصة NBIA للحاضنات هدف الذ تنشيط صناعة الحاضنات ،هناك أكثر من 1200 حاضنة اعمال تعمل في الوقت الحاضر في أمريكا الشمالية. (الأمريكية، 2009، صفحة 6)

4- التجربة الفرنسية : تعتبر من أقدم التجارب في دول الاتحاد الأوروبي، حيث انشأت أول حاضنة اعمال في فرنسا سنة 1985 لتلبية الاحتياجات العقارية للمؤسسة الفتية في المدن الجديدة ، ثم تطورت هذه الحاضنة بالتدرج لتضيف خدمات أخرى مكاملة لخدماتها والتي أصبحت فيما بعد مركز اعمال وابتكار مرجعي (Phillipe, Albert,; Michel, Bernasconi,; Lynda, Gaynor,; Preface Par

(Gregoire, Postel-Vinay, 2003) وفي سنة 2001 تمت إقامة مؤسسة مركزية "الجمعية الفرنسية للحاضنات" لتنظيم نشاط الحاضنات التي أعقبت التجمع الفرنسي للحاضنات الذي انشا سنة 2000 وقدرت المفوضية الاورولية سنة 2002 عدد الحاضنات ب 220 حاضنة تشمل ثلاث فئات هي : حاضنات الاعمال - مشاتل المؤسسات - نزل المؤسسات. (publication commune entre conseil général) (val de marne، 2011، صفحة 18)

المحور الثالث: تقييم الحالة الجزائرية، والاستفادة من التجارب الرائدة في العالم:

1- تقييم التجربة الجزائرية مقارنة مع تجارب الدول الاخرى : تعد تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال متأخرة نوعا ما مقارنة بدول العالم الاخرى، حيث لم يتم صدور أي قانون أو مرسوم ينظم نشاط الحاضنات الا سنة 2003 ، باستثناء القانون رقم 01/18 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر في سنة 2001 والذي أشار إلى مشاتل المؤسسات ، كما أننا نلاحظ أن المشرع الجزائري قد اصدر مؤخرا المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال " وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها حيث انه تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري حيث أخذ بمفهوم مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ، في حين تقتصر المحضنة كشكل من أشكال المشاتل على دعم ومساعدة المشاريع القائمة على تقديم الخدمات فقط ، بينما يشمل مفهوم الحاضنات في الدول المتقدمة والنامية كل أنواع المشاريع ، وخصوصا المشاريع القائمة على المبادرات التكنولوجية المتميزة . وتعتبر نزل المؤسسات النموذج الأقرب إلى مفهوم حاضنات الأعمال المعمول بها في الدول التي لديها تجارب في الميدان، من حيث تركيزها على المؤسسات العاملة في مجال البحث والتطوير. حيث بلغ عدد مراكز حاضنات الأعمال المنجزة في الجزائر 17 حاضنة موزعة عبر الولايات الى غاية 2020 ويعتبر هذا العدد صغير جدا مقارنة بالأهداف المسطرة، فمن الأسباب التي ساعدت في تعطيل عملية اقامت أكبر عدد من الحاضنات، هي العوامل التي تم الإشارة إليها في تقرير ممارسة الأعمال للبنك الدولي والتي كانت الجزائر فيه في المناصب الأخيرة فيما يخص سهولة ممارسة الأعمال فارتفاع عدد المعاملات والبيروقراطية المنتشرة في الإدارات العمومية من أهم ما يعيق انشاء عدد أكبر من هذه الهيئات، كما أن مؤشر التنافسية العالمي بين أن الجزائر لديها مستوى متدني في الشفافية والسياسات المتبعة وهذا أمر توجب أخذه بعين الاعتبار ومحاولة تحسينه، إضافة الى عدم وجود مسيرين أكفاء لإدارة المحاضن يعتبر من أهم العوامل التي تعيق عملية الانشاء فالجزائر بالإضافة إلى 27مركز تسهيل، منها 26 منها 26 مركز منجز ومركز واحد فقط قيد الإنجاز. (Mines, 2020) ،وحسب

الجدول الصادر عن وزارة الصناعة والمناجم في كشف المعلومات الاحصائي للمؤسسات المتوسطة والصغيرة فانه هناك حاضنتين قيد الانجاز ومركزي تسهيل كالتالي: (والمناجم، 2019)
حالة مراكز التسهيل وحاضنات الأعمال

حاضنات الاعمال	مراكز التسهيل	
17	27	الهيكل حيز الخدمة
02	02	الهيكل قيد الانجاز
19	29	مجموع الهياكل

كشف المعلومات الاحصائي للمؤسسات المتوسطة والصغيرة العدد 35 ، ص 19

2- خدمات الدعم المقدمة من قبل حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة: تعمل حاضنات الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، ودعم المقاولين الجدد ومساعدتهم على إطلاق مشاريع ناشئة start-up وعليه تعمل حاضنات الأعمال على تزويد المقاولين بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع، و تتمثل الخدمات التي توفرها حاضنات الأعمال للمقاول بهدف إطلاق مشروعه كالتالي: **خدمات السكريتاريا-بنى تحتية/تسهيلات وخدمات أساسية- خدمات الأعمال-تقديم التمويل ووسيلة للوصول إلى الممولين- الربط بالأفراد والربط الشبكي- التعليم ووسيلة للوصول إلى المعرفة- بناء علامة تجارية- إدارة البرامج.** (بوالشعور، 2018، صفحة 424)

3- دور حاضنات الأعمال في تعزيز البعد المحلي لريادة الأعمال أو المقاولاتية: إن الفترة الزمنية التي تقضيها المؤسسة الناشئة في برنامج حاضنة أعمال يختلف بشكل كبير حسب مجموعة من العوامل، بما في ذلك نوع العمل أو التجارة ومستوى المقاول وخبرته في التجارة والأعمال. الشركات التي تأخذ وقت طويل في دورات البحث والتطوير تتطلب وقت أكثر في برامج حاضنات الأعمال أكثر من شركات الصناعات أو الخدمات التي يمكنها الانتاج مباشرة وتطرح منتج أو خدمة للتسويق. والعديد من المشاريع التي تحتضن من قبل الحاضنة ستبقى فيها على الأقل لمدة سنة، وبحلول ذلك الوقت الذي تنمو فيه بالشكل الكافي للانتقال داخل المرافق الخاصة بها، فإن العديد من برامج الحاضنات تحدد متطلبات التخرج حسب جملة من المعايير على غرار عوائد الشركة أو مستوى التوظيف بدلا من وقت البرنامج، وتقديم الدعم على أفضل وجه من قبل مبادرات تم تصميمها وتنفيذها محليا، على غرار البرامج المقدمة من قبل حاضنات الأعمال لها دور كبير في نجاح المشاريع الناشئة. وفي الحقيقة ان احتمال نجاح الشركات الناشئة أو ريادة الأعمال في كثير من الأحيان يرتبط بالبيئة المحلية اذ يتطلب الأمر تفكيراً خلاقاً وابداعي لكل من الحكومات المركزية والمحلية. والسياسات التي لا تأخذ في الحسبان الاختلافات الاقليمية والمحلية من المحتمل أن تكون دون المستوى الأمثل. ويحدد (David و Storey) 1994. ست عوامل أساسية تؤثر بشكل معنوي على تكوين الشركات الجديدة والتي من شأنها أن تختلف من منطقة لأخرى. وهذه العوامل الست هي: **عامل ديمغرافي - البطالة - الثروة - التعليم - حجم المالك - المساكن المشغولة (Lesáková,**

(2012, pp. 85-95) ،وتجدر الإشارة إلى أن الخصائص الاقتصادية للمكان الذي توجد فيه حاضنات الأعمال يؤثر على عملياتها وتشغيلها واستخداماتها، حاضنات الأعمال يجب أن تعظم تأزرها وتعاونها مع بيئة الأعمال المحلية. كما ينبغي أن توفر الفضاءات المختارة كمواقع حاضنات بشكل مثالي للوصول إلى أسواق المنتجات أو الخدمات. في العديد من الدول، يشرف على تشغيل بعض من الحاضنات مجلس استشاري يضم ممثلين عن مجتمع الأعمال المحلي. وتؤكد العديد من الحالات أنه قبل انشاء حاضنة الأعمال، قد يكون من الضروري تحسين المناخ المحلي للمقاولاتية بهدف تشجيع الطلب على خدمات الحاضنة وحاضنات الأعمال هي أداة مفيدة لتهيأت مناخ أكثر ريادة وذلك للحد من معدل الفشل في الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم بواسطة وسائل حاضنات الأعمال. (Lesáková, 2012, p. 91)

4- تحديات حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر: بالرغم من الدور الفعال الذي لعبته حاضنات الأعمال في العالم في دعم وترقية شركات المقاولاتية الناشئة، إلا انها لا تزال في الجزائر بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول. وعموما فإن كل من حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر يعاني جملة من النقائص، وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها ويعود ذلك لعدة أسباب:

- حدائة ومحدودية كل من فكرة حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر.
- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله، وافتقاره لخلفية كافية حول المقاولاتية في الجزائر التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق نقص الأفكار الابداعية والمبتكرة.
- ضعف التمويل ونقص رأس المال المغامر للاستثمار والاجراءات البيروقراطية وعدم مواكبة التشريعات والقوانين

-تخلف الانتاجية، وعدم مطابقة المعايير الدولية، مما يجعل من المنتج الجزائري عاجزا عن دخول أسواق كبرى نظرا لضعف تنافسيته.

- ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي، وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن أرض الواقع.

- التخلف التقني، وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية (الدفع الالكتروني، والتجارة الالكترونية....

- بالنسبة للحاضنة العامة تعاني من مشكلة بعدها عن المناطق الحضرية، وعدم مطابقتها لنماذج الحاضنات المعمول بها في العالم مثل ارتفاع ايجارات البنى التحتية التي توفرها لرواد الأعمال. (بوالشعور، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups دراسة حالة الجزائر،

الخاتمة:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة الدور الذي أصبحت تلعبه حاضنات الاعمال في تنمية ودعم المؤسسات الناشئة، بسبب هشاشة هذه المؤسسات وإطلاق المشاريع الناشئة أمام مواجهة المنافسة الدولية الحادة، عمدت الحكومات إلى توفير عدد من آليات الدعم، ولعل من أبرز هذه الآليات حاضنات الأعمال، وتقوم هذه الأخيرة بتقديم التسهيلات والمساعدات اللازمة لإنشاء المؤسسات الناشئة إلى أن تصبح قادرة على الاستمرار والمنافسة في المحيط الخارجي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تقوم حاضنات الأعمال باحتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو، ودعم ومرافقة المؤسسات الناشئة، ومساعدتها بمختلف الأدوات لنجاحها (التدريب، التخطيط، التمويل، التسويق...). هذا ما يجعل من حاضنات الأعمال أداة مفيدة لخلق جو ريادي أكثر من أجل تقليل معدل فشل المؤسسات الناشئة.

- مازالت الجزائر تعاني من نقص في الأعمال الرائدة أو المقاولات الحقيقية، حيث أن أغلبها لا يلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق، وأغلبها ينشط في مجال التسويق الالكتروني.

- يلاحظ تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال مقارنة بالدول الأخرى، والتي تبقى جد محدودة، وهو ما يغيب دورها كأداة دعم وعامل إنمائي للمؤسسات الناشئة، مما جعل هذه الأخيرة تعاني من الارتفاع الكبير في معدلات الفشل بهذه المؤسسات، هذا ما اجبر الدولة على الاهتمام أكثر بهذه المؤسسات والعمل على خلق منظمات بهدف مرافقتها ودعمها في بداية نشاطها حتى تتطور.

- بالرغم من تواجد عدد معتبر من المؤسسات في الجزائر إلا انه مؤخرا بدا الاهتمام بهذه الحاضنات، فقامت بإصدار مرسوم تنفيذي رقم 20-254 المؤرخ 15 سبتمبر 2020 وهذا يدل على اهتمام الحكومة بمجال الحاضنات والحرص على نجاحها وتطويرها، وهذا لما لها من الدور الفعال الذي تلعبه في دعم المؤسسات.

انطلاقاً من النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية :

- هناك إمكانيات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة؛
- ضرورة تهيئة الظروف الملائمة لإنشاء حاضنات الاعمال على مستوى مختلف الجامعات الجزائرية، وتنميين دورها في مرافقة المؤسسات الناشئة وريادة الاعمال، مبادرة لدعم التنمية.
- تطوير الاقتصاد الوطني.

- ضرورة تنظيم ملتقيات وندوات تحسيسية حول أهمية حاضنات الاعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع:

- chambre de commerce et d'industrie de paris val de marne et chambre de métier et de l'artisanat du val de marne
guide des petits locaux d'entreprise :solutions .(2011) .publication commune entre conseil général val de marne
.paris .immobilières pour vos projets en val-de-marne
- .Brussels,Belgium .Benchmarking of business incubators .(2002) .European commission Entreprise directorate général
.https://www.alrab7on.com/what-is-a-startup (بلا تاريخ).
- Lesáková, L. (2012). The Role of Business Incubators in Supporting the SME Start-up. Acta Polytechnica Hungarica, 91.
- .algerie: N°36 .Bulletin d'information Statistique de la PME .(2020) .Ministère de l'Industrie et des Mines
- les incubateurs Émergence d'une nouvelle industrie, comparaison des acteurs et leurs . autres ، Philip Albert
.stratégies : France, Allemagne, royaume unit États-Unis
- Phillipe, Albert,; Michel, Bernasconi,; Lynda, Gaynor,; Preface Par Gregoire, Postel-Vinay,; (2003). Incubateurs et
pépinières.: un panorama international. Paris.
- أبو القحف عبدالسلام. (2001). دراسات في إدارة الأعمال. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- المرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003. (بلا تاريخ). القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات. الجزائر: 13.
- المرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003. (بلا تاريخ). القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات. الجزائر: 13.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية. (2020).
- أيمن علي. (2007). إدارة المشروعات الصغيرة مدخل بيئي مقارنة. مصر، الدار الجامعية الإبراهيمية.
- بن ناصر عيسى. (2010). حاضنات الأعمال كلية لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 62-63.
- بوضياف علاء الدين ، و زبير محمد . (2020). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى تجربة الجزائر. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، 376-387.
- بولحية الطيب، و مرابط محمد. (2017). حاضنات الأعمال كنموذج لتفعيل استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عرض لبعض التجارب العالمية الرائدة مع الإشارة لحالة الجزائر الملتقي الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. 1-18.
- تقرير الجمعية الوطنية لحاضنات الاعمال الامريكية. (2009). أثر حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة، دروس للبلدان النامية.
- رمضان السنوسي. (2003). حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة. بنغازي: دار الكتب الوطنية.
- شريعة بوالشعور. (2018). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، 420.
- شريعة بوالشعور. (2018). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر Startups. مجلة البشائر الاقتصادية، 424.
- عاطف الشيراوي. (2003). حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية. 57.
- عطار، و حسين نانلة. (01/04/2008). حاضنات الاعمال فرصة للجميع(1). صحيفة الاقتصادية الالكترونية.
- محمد صالح الحناوي، و اخرون. (2001). حاضنات الاعمال. الاسكندرية.
- نعم حسين نعمة . (2017). دور حاضنات الأعمال في تمويل المشاريع الصغيرة: دراسة حالة تجارب بعض الدول. مجلة الإدارة والاقتصاد، 72-90.
- وزارة الصناعة والمناجم. (2019). كشف المعلومات الاحصائي للمؤسسات المتوسطة والصغيرة. الجزائر: العدد 35.
- وزارة الصناعة، الجزائرية. (2020).

محاور الملتقى

المحور الأول: الأطار القانوني للمؤسسات الناشئة

تعريف المؤسسة الناشئة ومدى تميزها عن غيرها من المؤسسات:

فكرة المؤسسات الناشئة في التفرعات المقاربة

المحور الثاني: التأطير القانوني لعمل المؤسسات الناشئة في الجزائر

قراءة في المراسيم التنظيمية الحالية:- وفي مدى الحاجة إلى وجود

نصوص تشريعية موطرة لعمل المؤسسات الناشئة:- وفي الحاجة إلى

تعديل بعض القوانين ذات الصلة بالمؤسسات الناشئة

المحور الثالث: حاضنات الأعمال ودورها في دعم ورافقة المؤسسات الناشئة

في مفهوم حاضنات الأعمال، ودورها في مرافقة ودعم المؤسسات

الناشئة:

واقع حاضنات الأعمال في الجزائر

المحور الرابع: الإشكالات المرتبطة بتحويل المؤسسات الناشئة، ومعالجة

وضعية التغير المالي

دور البنوك والمؤسسات المالية، والشركات ذات الراس المال

الاستثماري في تمويل المؤسسات الناشئة

أهمية نظام الإفلاس وإعادة الهيكلة المالية في خلق مناخ محفز

للمؤسسات الناشئة



أعضاء اللجنة التنظيمية

د. عبد الكريم مشائخ

أ. وليد ميرة

أهمية الملتقى والإشكالية

يزداد الاهتمام في الوقت الحالي من الناحية القانونية والاقتصادية.

بما ينبغي أن تكون عليه المؤسسات الناشئة، سواء من حيث التنظيم

القانوني أو من حيث بيئة الأعمال المُساعدة والمرافقة. على اعتبار أن

هذه المؤسسات باتت تُشكل القلب النشط للاقتصاد، المحاصر

ووجه الجديد

في هذا الأطار سمعت الجزائر من خلال العديد للنصوص القانونية

تأطير عملية إنشاء وعمل هذه المؤسسات، لعل أهمها المرسوم

التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق لـ 15

سبتمبر سنة 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية للتحقق من علامة "مؤسسة

ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "خاضعة أعمال"، وتحديد مهامها

وتصنيفاتها وسيرها، والرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 14

ربيع الثاني عام 1442 الموافق 30 نوفمبر 2020 المتضمن إنشاء

مؤسسة ترقية وتسيير هيكل دعم المؤسسات الناشئة وتحديد

مهامها وتخطيطها وسيرها

غير أن هذه النصوص في نظر العديد من رجال القانون لا تزال غير

كافية لتأطير إنشاء ودعم ومساندة عمل هذه المؤسسات، لا سيما إذا

أخذنا بعين الاعتبار ارتباط هذه الأخيرة بالعديد من النصوص

القانونية كالقانون التجاري، وقانون التقد والقرض وغيرها من

القوانين ذات الصلة، والتي تحتاج إلى تعديل بواكب هذا الشكل

الجديد من البيات التدخل الاقتصادي في ظل اشتراطات الاقتصاد

المعرفي

في هذا الأطار يأتي هذا الملتقى الوطني ليعالج موضوع الأطار القانوني

لعمل المؤسسات الناشئة في الجزائر" بهدف البحث في واقع

النصوص القانونية المطروحة لهذا العمل، وأهمية التدخل التشريعي

لخلق منظومة متكاملة ومنسجمة محفزة لإنشاء وعمل المؤسسات

الناشئة في الجزائر

أعضاء اللجنة العلمية للملتقى

من خارج جامعة المسيلة

أد عيسى مغيرة-جامعة العقلة

أد المرعي كسال- جامعة الجزائر 1

أد م. المصطفى بلعيسى-جامعة سطيف 2

أد عبد المجيد لادري- جامعة عنابة

د. عبد المجيد عطوي-جامعة غرداية

د.زياد بوالقراوة-جامعة جيجل

د.نعيمة كروش-جامعة الجزائر 1

د.نهي شريف-جامعة مسكندرية

د.الموسى عنو-جامعة غليزان

د.محمد غربي-جامعة تلمسابت

د. ليرز حوت-جامعة البويرة

د.خديجة زروقي-جامعة غليزان

د.حاجه والي-جامعة مستغانم

د.حليمة حويالف-جامعة تلمسان

د. أمينة لغروش-جامعة مستغانم

د. عبد القادر مبرح-جامعة وهران 2

د.نعيمة أمال حلوي-جامعة غرداية

د.سليمان بن حوجو-جامعة الجزائر 1

د.إيمان خليل-جامعة تيارت

د.خديجة بن القاط-جامعة مستغانم

د. دليلة معروز-جامعة البويرة

د.شوقي شاذير-جامعة غرداية

د. نعيمة لوني- جامعة البويرة

د. حكيم وشيتاني- جامعة سطيف 2

د.ويستامه كي بن الكوكز-أحمد بن

مير حاضنة أمسال ومسؤول CATT MISLA

والدكتور عبد الوهاب جهازي

مدير دار القرائية بجامعة المسيلة

البريد الإلكتروني لوحدة البحث:

Prfu.droitdesaffaires@gmail.com

من جامعة المسيلة

أ.د. نادية شريطي

أ.د. طيب بلواضح

أ.د. عبد النور مبروك

أ.د. محمد بركات

أ.د. عبد الصطفي بقة

أ.د. سليمان حاج عزام

د. عبد الصطفي وال

د. فوز لاجلط

د. عبد العزيز بوشري

د. عبد المجيد صطيف بوم

د. حمزة بوشري

د. كمال فراسنية

د. لاهل بن حليمة

د. عمارة عمارة

د. خالد عطوي

د. لعميرة بوقرة

د. ياسين عطيم

د. حسين العيساوي

د. مريم باهي

د. مولود لارة

د. السعيد بولاج

د. رضا مسمي

د. الكاملة بومكة

د. عادل شبح

د. جمال الدين بن صير

د. عمار عجاوي

د. لعميرة اللطيف

د. إبراهيم زاهي

د. حدة لرقود

د. ياسين عجاوي

د. أسماء حساوي

د. جمال الدين عثمان

د. عبد الحفي حمريط



